

الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/67/437/Add.2)]

٢٠٧/٦٧ - متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل
من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد إعلان بربادوس^(١) وبرنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٢) وإعلان موريشيوس^(٣) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٤) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٥)، بما في ذلك الفصل السابع المتعلق بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية،

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



الرجاء إعادة الاستعمال



وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٦) الذي عقد في نيويورك في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٩٨/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ وإلى جميع قراراتها السابقة بهذا الشأن،

وإذ تعيد تأكيد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٧)، بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي ثالث معني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤ ودعوة الجمعية العامة إلى أن تحدد في دورتها السابعة والستين طرائق عقد المؤتمر،

وإذ تشير إلى أن لجنة التنمية المستدامة هي المنتدى الحكومي الدولي الرئيسي المعني برصد تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، وإذ تقر في الوقت نفسه بأن الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة لا يزال قيد التطوير،

وإذ تعيد تأكيد أن الدول الجزرية الصغيرة النامية ما زالت تشكل حالة خاصة من حالات التنمية المستدامة بالنظر إلى مواطن الضعف التي تنفرد بها، ومن بينها صغر حجمها وبعدها وضيق قاعدة مواردها وصادراتها وتعرضها للتحديات البيئية العالمية والصدمات الاقتصادية الخارجية، بما في ذلك مجموعة كبيرة من العوامل من بينها آثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية المحتمل أن يزداد عددها وشدها، وإذ تلاحظ مع القلق أن الاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لاستراتيجية موريشيوس خلص إلى أن الدول الجزرية الصغيرة النامية أحرزت تقدما أقل مما أحرزته غالبية المجموعات الأخرى، بل وتراجعت من الناحية الاقتصادية، ولا سيما فيما يخص الحد من الفقر والقدرة على تحمل الديون، وما زال ارتفاع مستوى سطح البحر وغيره من الآثار المناوئة المترتبة على تغير المناخ يشكل خطرا كبيرا على الدول الجزرية الصغيرة النامية وجهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، ويمثل للعديد منها أشد الأخطار التي تهدد بقاءها وقدرتها على الصمود، بما في ذلك احتمال فقدان بعضها لإقليمها، وإذ لا يزال يساورها القلق من أنه في حين أحرزت الدول الجزرية الصغيرة النامية

(٦) القرار ٢/٦٥.

(٧) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

تقدما في مجالات المساواة بين الجنسين والصحة والتعليم والبيئة، كان التقدم الذي أحرزته عموما صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية متباينا،

وإذ تقر بضرورة العمل على تنمية القدرات الإقليمية والوطنية للحد من أخطار الكوارث، بطرق منها تعزيز عمليات تقييم المخاطر ونظم الإنذار المبكر، والعمل على تعمير وتأهيل المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية، بطرق منها مواصلة تنفيذ إطار العمل المتفق عليه دوليا للحد من أخطار الكوارث، وهو إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث^(٨)،

وإذ تحيط علما بإعلان قادة تحالف الدول الجزرية الصغيرة المعتمد في اجتماع رؤساء دول وحكومات تحالف الدول الجزرية الصغيرة الذي عقد في نيويورك في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢،

١ - **تحيط علما** بتقارير الأمين العام عن الاستعراض الذي يجري كل خمس سنوات لاستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٩) وعن استعراض الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٠) وعن التوصيات المحددة لتعزيز تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١١)؛

٢ - **تعيد تأكيد** الالتزام باتخاذ إجراءات عاجلة ومحددة لمعالجة مواطن الضعف التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بطرق منها تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٢) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٣) على نحو مستدام، وتشدد على الضرورة الملحة لإيجاد حلول إضافية للتحديات الكبرى التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية بطريقة منسقة لمساعدتها على الحفاظ على الزخم الذي تحقق في تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس وتحقيق التنمية المستدامة؛

(٨) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ٢.

(٩) A/65/115.

(١٠) A/66/218.

(١١) A/66/278.

٣ - تعيد أيضا تأكيد قرار عقد المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، في عام ٢٠١٤، بالاستناد إلى برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس والفصل السابع من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٥) فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، على نحو ما دعي إليه في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٧)، تسليما منها بأهمية اتخاذ إجراءات منسقة متوازنة متكاملة للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في تحقيق التنمية المستدامة؛

٤ - ترحب بعرض حكومة ساموا استضافة المؤتمر الدولي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤؛

٥ - تقرر أن يضطلع المؤتمر بما يلي:

(أ) إجراء تقييم للتقدم المحرز حتى الآن والثغرات التي ما زالت تعترض تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، بالاستعانة بجملة أمور منها التقارير المتاحة والعمليات المضطلع بها في هذا الخصوص؛

(ب) السعي إلى أن تجدد جميع البلدان التزامها السياسي بالعمل بفعالية على تلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية ومعالجة مواطن ضعفها بالتركيز على اتخاذ إجراءات عملية محددة لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، بطرق منها حشد الموارد والحصول على المساعدة لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ج) تحديد التحديات الجديدة والمستجدة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية والفرص المتاحة لها في مجال التنمية المستدامة وطرق ووسائل التصدي لتلك التحديات والاستفادة من تلك الفرص، بطرق منها تعزيز الشراكات التعاونية بين الدول الجزرية الصغيرة النامية والمجتمع الدولي؛

(د) تحديد الأولويات في مجال التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية وأخذها في الحسبان، حسب الاقتضاء، عند إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٦ - تقرر بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية قد أبدت التزامها بتحقيق التنمية المستدامة، وعملت على تعبئة الموارد على المستويين الوطني والإقليمي لهذا الغرض وإن كانت قاعدها مواردها محدودة، وترحب بما قدمه المجتمع الدولي من تعاون ودعم منذ أمد طويل،

حيث اضطلع بدور مهم في مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على إحراز تقدم في معالجة مواطن ضعفها وفي دعم الجهود التي تبذلها في تحقيق التنمية المستدامة؛

٧ - تدعو إلى مواصلة بذل الجهود وتعزيزها لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس وإلى تعزيز الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما يتماشى مع التحديات المتعددة القائمة والمستجدة التي تواجهها تلك الدول في سعيها إلى تحقيق التنمية المستدامة؛

٨ - تؤكد أهمية مواصلة النظر بصورة موضوعية في متابعة استراتيجية موريشيوس وتنفيذها؛

٩ - تقرر أن تعقد في عام ٢٠١٣ اجتماعاً تحضيرياً إقليمياً في كل منطقة من المناطق الثلاث التي تقع فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٢) واجتماعاً تحضيرياً إقليمياً لجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل تحديد المساهمات التي ستقدم إلى المؤتمر وإعدادها، والعمل في الوقت ذاته على تعظيم الاتساق والتكامل مع الأعمال التحضيرية الأخرى؛

١٠ - تقرر أيضاً أن تصدر عن المؤتمر وثيقة سياسية موجزة مركزة تطلعية عملية المنحى؛

١١ - تقرر كذلك أن تجرى الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية والأقليمية والمواضيعية بأكثر الطرق فعالية وأحسنها تنظيمًا وأوسعها مشاركة، وأن تقوم، لهذا الغرض، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، عن طريق وحدتها المعنية بالدول الجزرية الصغيرة النامية ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها اللجان الإقليمية، كل في إطار ولايته وفي حدود موارده المتاحة، بتوفير الدعم اللازم للمؤتمر ولعمليته التحضيرية؛

١٢ - تدعو رئيس الجمعية العامة إلى الشروع، في نهاية عام ٢٠١٣، في أعمال العملية التحضيرية الحكومية الدولية فيما يتعلق بالنظر في الهيكل الإداري والمسائل التنظيمية الأخرى المتصلة بعمل اللجنة التحضيرية وإلى الدعوة إلى عقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية في أوائل عام ٢٠١٤؛

(١٢) المحيط الأطلسي والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي؛ ومنطقة البحر الكاريبي؛ والمحيط الهادئ.

- ١٣ - تقرر أن تواصل النظر في دورتها الثامنة والستين، وقبل نهاية عام ٢٠١٣، في طرائق عقد المؤتمر وشكله وفي سبل تنظيمه بأكثر الطرق كفاءة وفعالية؛
- ١٤ - توافق على عقد المؤتمر على أرفع مستوى ممكن وتضمينه جزءاً رفيع المستوى؛
- ١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل الدعم المناسب للأعمال المضطلع بها في إطار العملية التحضيرية للمؤتمر وللمؤتمر نفسه وأن يكفل التعاون بين الوكالات وأن يضمن مشاركتها الفعالة واتساق عملها داخل منظومة الأمم المتحدة واستخدام الموارد بكفاءة، من أجل تحقيق أهداف المؤتمر؛
- ١٦ - تقرر أن تكون المشاركة في المؤتمر ولجنته التحضيرية مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو أعضاء الوكالات المتخصصة أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن تسري على اجتماعات اللجنة التحضيرية الأنظمة الداخلية للجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والترتيبات التكميلية التي حددها المجلس لعمل لجنة التنمية المستدامة في مقره ٢١٥/١٩٩٣ المؤرخ ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٣ و ٢٠١/١٩٩٥ المؤرخ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، وأن تنظر اللجنة التحضيرية في النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر وتعتمده مع الأخذ في الاعتبار الممارسة المتبعة في الجمعية العامة ومؤتمراتها؛
- ١٧ - تدعو الجهات المعنية، بما فيها منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها والمؤسسات المالية الدولية والمجموعات الرئيسية الوارد ذكرها في جدول أعمال القرن ٢١^(١٣) إلى المشاركة بصفة مراقب في المؤتمر وفي اجتماعات اللجنة التحضيرية؛
- ١٨ - تدعو إلى مشاركة الأعضاء المنتسبين إلى اللجان الإقليمية في المؤتمر وفي اجتماعات اللجنة التحضيرية، بالصفة نفسها التي تم تحديدها لمشاركتهم في المؤتمرين العالميين المعنيين بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية اللذين عقدا في عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٥؛
- ١٩ - تدعو الأمين العام إلى أن يعين أميناً عاماً للمؤتمر في أقرب وقت ممكن؛
- ٢٠ - تحث الجهات المانحة على الصعيدين الدولي والثنائي والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمؤسسات والجهات المانحة الأخرى التي بوسعها توفير الدعم للأعمال

(١٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

التحضيرية للمؤتمر على أن تفعل ذلك عن طريق تقديم تبرعات للصندوق الاستثماري لدعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية، مع إيلاء الأولوية للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك تغطية تكاليف تذاكر الطيران بالدرجة الاقتصادية وبدل الإقامة اليومي والمصروفات الثرية في محطات السفر، وتدعو إلى تقديم تبرعات لدعم مشاركة البلدان النامية في العمليات التحضيرية على الصعيدين الإقليمي والدولي وفي المؤتمر نفسه؛

٢١ - تؤكد ضرورة مشاركة المجتمع المدني بصورة فعالة، وبخاصة المنظمات غير الحكومية وسائر المجموعات الرئيسية، وتدعو إلى تقديم تبرعات لدعم مشاركة مجموعات رئيسية من البلدان النامية، وبخاصة الدول الجزرية الصغيرة النامية، في العمليات التحضيرية على الصعيدين الإقليمي والدولي وفي المؤتمر نفسه؛

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين البند الفرعي المعنون "متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية" في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"؛

٢٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٦١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢